

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתחאד׳ الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

٨ تموز ١٩٥٨
٢١ ذو الحجة ١٣٧٧
כ סיון תשי"ח
8.7.1958
No. 21 Vol XV
العدد ٢١ السنة الخامسة عشرة

انتهى المؤتمر فالغيت الاوامر

الناصرة — الغت السلطات اوامر اثبات الوجود التي اصدرتها بحق ٤٠ شخصاً من تجار وحرفيي الناصرة بما فيهم اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة وارجعت اليهم تصاريحهم.

المتضررون من اوامر اثبات الوجود ينذرون بتحميل السلطات مسؤولية اعالة عائلاتهم

الناصرة — وعد مدير بوليس المدينة بان يحقق بمطالب المواطنين الذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية في بلدانهم. وقد ادلى المدير بتصريحه امام وفد من اولئك المتضررين قابله وهدده بان المتضررين سيأتون باطفالهم ونسائهم التي اصبح يهددها خطر الجوع، الى السلطات لتتحمل امر اعالتهم ان استمرت في فرض اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية وسحب التصاريح وقد حاول الوفد الذي تألف من حسن ابو حلاوة وامين رزق وجوزيف ديب وباسم جبران مقابلة الحاكم العسكري ولكنه رفض مقابلتهم الا فرداً فرداً. عندها رفضوا هم مقابلته.

عكا والناصرة تشهدان مولد الجبهة العربية في مؤتمرين تحديا عاصفة من الارهاب الحكومي لم تنل من تصميم الشعب العربي ووحدته ولم تفت في عضد المبادرين الى الكفاح من اجل مطالب الشعب.

البيان الذي اصدره المؤتمر الى الرأي العام

آن الوقت لانهاء نظام الاضطهاد القومي

على اثر حوادث الاعتقال الواسعة التي قامت بها السلطات عشية اول ايار وبعده، اجتمع نفر من ابناء الشعب العربي لتبادل الرأي في هذه الحملة البوليسية على شعبنا كله، والتي فاقت في عنفها كل حملة سبقتها منذ قيام اسرائيل، فاجمع رأيهم على ان هذه الحملة موجهة الى شعبنا كله، وتستهدف قطع الطريق على نمو يقظته واتساع وحدته وكبت صوته المطالب بحقوقه المشروعة.

وخرج المجتمعون بنداء الى الرأي العام دعوا فيه المواطنين جميعاً، الى الوقوف صفاً واحداً امام حملة الطغيان والارهاب، واعلنوا فيه للاوساط المسؤولة ان شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، واهابوا بالمواطنين جميعاً، بغض النظر عن اتجاهاتهم، ان يرفعوا اصواتهم مطالبين بصدهذه الحملة الحكومية والدفاع عن المعتقلين والمسجونين والمنفيين.

وقد لبى ابناء شعبنا المخلصون النداء، فوقع العشرات منهم عليه، وايده المئات من ابناء شعبنا العربي، مما مهد الطريق لاقامة لجنة تحضيرية والدعوة الى هذا المؤتمر لاقامة جبهة عربية تعمل بصورة دائمة وبشكل مستمر على تحقيق مطالب شعبنا العربي المشروعة وصد كل عدوان وقع او يقع في المستقبل.

وبعد ان استعرض المؤتمر وضع السكان العرب بعد مضي عشر سنوات وهم يسامون جميع انواع الخسف والاضطهاد، فالاحكام العسكرية لا تزال مفروضة على ما يقرب من مائة وسبعين الف مواطن عربي، وهم محرومون من

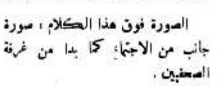
(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

من مندوبي الاتحاد — السلطات الحكومية، دوائر الحكم العسكري، رجال جهاز الاستخبارات الذين املوا من وراء اثبات الوجود والاقامة الجبرية على رجالات العرب في اسرائيل، فشال عقد المؤتمر العربي الاول في عكا، وقفوا، يوم الاحد الماضي، مشدوهين مذهولين. فبدل المؤتمر الواحد عقد مؤتمران، الاول في عكا والثاني في الناصرة، ومن المؤتمرين انبثقت الجبهة العربية في اسرائيل مناضلة لحقوق الشعب العربي المشروعة، لصد العدوان عنه، ولاطلاق سراح ابنائه السجناء والموقوفين والمنفيين، قوية قوة ايمان الشعب بحقوقه، واثقة من سبيلها ثقة الشعب بعدالة قضيته ونضاله.

الشعب يؤمن بعدالة حقوقه وبوحدته وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية سينالها

لقد هرعت وفود العرب من المناطق المدنية الى عكا، جاءت وفودهم من مناطق الحكم العسكري الى الناصرة. استفزها العدوان الحكومي الجديد على رجالها المناضلين فجاءت تحمل رسالة التأييد الشعبي والحماس الملهم الى المبادرين بعقد المؤتمر واقامة الجبهة الحاضرين منهم والممنوعين من الحضور كان بينها الطبيب والمعلم، الطالب الجامعي والقائد النقابي، عضو الكنيست وعضو البلدية، وجيه بلده ووجيه قريته، الملاك والفلاح والعامل..

وبالاضافة الى هذه الوفود وصلت الى المؤتمرين مئات رسائل وبرقيات التأييد من العمال في مشاغلهم والفلاحين في اراضيهم، من اللاجئين المبعدين، ظلماً، عن قراهم، من التجار والحرفيين، من المدارس واساتذتها وطلابها، من النساء العاملات والامهات، وكلها تقول: «سيروا فنحن معكم».



الصورة فوق هذا الكلام: صورة جانب من الاجتماع كما بدا من غرفة الصحفيين.

الصورة العليا: رئاسة الاجتماع وجانب من الحضور ويظهر المحامي جبل ليب خوري يفتتح الاجتماع.

الصورة الثالثة: صورة للمجتمعين يستمعون الى خطاب السيد يني يني يلقيه الشاعر حبيب قهوجي.

وغصت قاعة النادي الثقافي بجمهور كبير، من وفود عكا وحيفا ويافا والرملة وكفرياسيف وشفاعمرو والبعنة ودير الاسد ودنون والمزرعة والرامة وعرابة البطوف وطرعان والرينة وكفركنا ويافة الناصرة وطمره وفسوطه وعيلبون وابوسنان والمكر ودير حنا والبقيعة. وحضر المؤتمر صحفيون من قول هعام وعل همشمار ودافار وهعولام هزه وهآرتس ومعريب وكانت القاعة مزدانة بشعارات «المؤتمر العربي الاول — ٥٨/٧/٦» و«وحدوا الصفوف من اجل حقوقنا المشروعة» و«ليلغ الحكم العسكري وليطلق سراح المعتقلين».

رئاسة المؤتمر

وبتصفيق وحماس استقبل المؤتمرون اعضاء الرئاسة السادة: المحامي جبل ليب خوري، والاستاذ شكري الخازن والمحامي حنا نقاره. وافتتح المؤتمر المحامي جبل خوري فاستنكر فرض الاقامة الجبرية واوامر اثبات الوجود على الشخصيات العربية التي ايدت المؤتمر وعملت من اجل انجاحه. وقال: غير ان هذه التصرفات التعسفية لن تفت من عضدنا ولن تنجح في ابعادنا عن اهدافنا المشروعة التي نطالب بها. واضاف قائلا انكم بحضوركم الى المؤتمر قد اثبتم كرامتكم، ثم حيا الشخصيات التي حالت الحكومة دون حضورها بفرض اثبات الوجود والاقامة الجبرية واقترح ضمها الى رئاسة المؤتمر وهذه الشخصيات هي: رئيس مجلس كفرياسيف يني يني وطاهر الفاهوم ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور، وعضو

[البقية على الصفحة الرابعة عموده)

اهداف الجبهة العربية في اسرائيل

اقر المؤتمران في عكا والناصرة دستور الجبهة العربية في اسرائيل بالاجماع.

وقد جاء في بند غاية الجبهة:

المطالبة بحقوق العرب المشروعة ومنها

- اعادة القرويين الى قراهم
- وقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها
- الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي
- الغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي
- استعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية
- عودة اللاجئين

اعمال القسم الناصري من المؤتمر: عدوان الحكومة في ايار وذيوله نقل وحدة الصفوف من فكرة الى حقيقة واقعة

في قاعة رحبة في دار احد الوطنيين المعروفين في الناصرة احتشد في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد الماضي مندوبو الناصرة ويافة الناصرة والرينة وكفر كنا وطرعان في القسم الناصري من المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية في اسرائيل.

من فكرة الى حقيقة واقعة

وافتتح المؤتمر السيد طاهر الفاهوم وبين اسباب انعقاده على هذا الشكل والاهمية التاريخية لقيام الجبهة العربية في هذه البلاد لتوحيد صفوف الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها المشروعة وقال: ان حملة العدوان في شهر ايار على الجماهير العربية وعلى الرغم من قسوتها وبشاعتها وما ادت اليه من تضحيات فانها في الوقت نفسه قد عجلت في توحيد صفوف الجماهير العربية ونقلت وحدة الصفوف من فكرة الى حقيقة واقعة.

ثم تلا احد المعلمين الثانويين كلمة السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف الذي منعه الحكم العسكري بفرض الاقامة الجبرية عليه من حضور المؤتمر.

وبعد هذا تلي مشروع الدستور وجرى التصويت عليه ووفق عليه بالاجماع التام.

وتليت مئات التحيات التي وصلت من مختلف اوساط الشعب والهيئات والنوادي من الناصرة وقرى القضاء.

ثم جرى انتخاب اللجنة التنفيذية واقر الحضور بيان المؤتمر ومقرراته.

قرارات اضافية

واتخذ المؤتمرون قراراً بتحية مؤتمر عكا هذا نصه:

نحن المجتمعين في الناصرة، في الموعد نفسه الذي تعقدون فيه مؤتمركم متمين بهذا على الرغم من الاوامر الادارية التعسفية، المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية، نحييكم ونتمنى لمؤتمرنا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اعضاء اللجنة التنفيذية

يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، طاهر الفاهوم، المحامي جبل ليب خوري، منصور كردوش، المحامي محمد عبد القادر يونس، اميل توما، شكري الخازن، ابراهيم الاحمد كناعنة، محمود السروجي، شريف خليلية، الدكتور يوسف حداد والمحامي حنا نقارة

وسننشر اسماء الاعضاء الآخرين بعد موافقتهم.

قرار المؤتمر بشأن اجراء الحكومة بفرض الاقامة الجبرية على المؤتمرين

لن تمنع الاجراءات كفاح الشعب العربي

لقد قامت السلطات عشية عقد المؤتمر بحملة بوليسية منظمة تستهدف عرقلة عقده ومنع المندوبين من الوصول الى مقر انعقاده. فقد فرضت عليهم الاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم لمدة سبعة ايام من هذا اليوم مع اثبات الوجود في مراكز البوليس مرتين كل يوم.

ان المؤتمر يقرر استنكار هذه الاجراءات التعسفية التي تمنع المواطنين من ممارسة ابسط الحقوق الدمقراطية في الاجتماع والتعبير عن آرائهم وتقديم مطالبهم وتنظيم امورهم ورفع الاضطهاد عنهم.

ان المؤتمر يعتبر ان هذه الاجراءات هي مساس بحقوق الانسان وتدل على تمادي السلطات في غيها وعلى عنادها في مواصلة سياسة الاضطهاد والتمييز، والمؤتمر يعلن ان جميع هذه الاجراءات لن تمنع الشعب العربي من رفع صوته عالياً واقامة جبهة المطالبة بحقوقه والدفاع عن مصالحه.

ورفضت اصدار تصاريح السفر الى عدد كبير من المندوبين لا سيما من منطقة المثلث للحيلولة دون اشتراكهم في هذا المؤتمر.

قرار المؤتمر بشأن شكر الهيئات والمنظمات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي

تحقيق هذه الاهداف يوثق تفاهم الشعبين

المؤتمر العربي الاول — يقرر توجيه الشكر الى جميع الهيئات والمنظمات والشخصيات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي في معركته من اجل حقوقه في العيش حراً في وطنه، من اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي والاعتقالات الادارية والمحاكمات العسكرية. ويأمل ان تواصل هذه الهيئات والمنظمات والشخصيات سعيها من اجل تحقيق هذه الاهداف لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في هذه المنطقة.

كلمة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف التي تليت في مؤتمري عكا والناصرة

اهدافنا ستحقق لاننا نؤمن بحقنا وبانفسنا وبعدالة مطالبنا

أحييكم من صميم القلب، وأحيي في شخصكم جميع الذين ايدونا في حركتنا التي نقوم بها، والتي جمعتنا في هذا المكان لنبحث قضايانا ومشاكلنا، ولنوحد صفوفنا وننظم أمورنا للدفاع عن حقوقنا ومصالحنا، وعن حريتنا وكرامتنا.

ان هذه الحركة التي نقوم بها ايها الاخوان هي حركة حرة مستقلة لا تنتمي لاية هيئة من الهيئات، ولا ترتبط عن قريب او بعيد باي حزب من الاحزاب وتهدف الى اصلاح وضع المواطن العربي والمطالبة بحقوقه المشروعة، والمدافعة عن هذه الحقوق، حركة تنظر كيف يجب ان يعيش المواطن العربي في اسرائيل حرا شريفاً، وتقرر السبيل الذي يجب ان يسلكه للدفاع عن مصالحه وعن حريته وكرامته.

انها حركتكم ايها الاخوان، بل حركة كل مواطن شريف يؤمن بحقوقه وبحريته ويشعر بكرامته ويعتز بقوميته.

ان اجتماعنا اليوم لم يكن وليد الصدفة العابرة ولم يكن مجرد اجتماع يتبارى فيه الخطباء في ميدان الخطابة، ان اجتماعنا اليوم هو ضرورة حتمية يفرضها تاريخ شعبنا في اسرائيل، وتاريخ اوضاعه التي تسير من سيء الى اسوأ في شتى المجالات ومختلف الميادين.

لقد كان يترتب على هذا الاجتماع ان يعقد قبل اليوم، لأنه قبل ان يكون حقيقة كان شعوراً كامناً في النفوس، يلح علينا ويهيب بنا ان نوحد ونرص الصفوف لنعيش كراماً احراراً في بلادكم. وانتظرنا وطال الانتظار، وكان يخالجنا شعور بانه قد تتغير سياسة الحاكمين وتتبدل اوضاعنا، وكفى الله المؤمنين القتال. إلا ان ما قامت به السلطات في يوم اول ايار الغابر وما قبله وما بعده من اعتقالات، كان القابلة والقابلة القانونية التي تلقفت على يديها هذه الحركة، من بعد ان اتى على المخاض آلام واعصار، فلقد قامت هذه السلطات بحملة اعتقالات واسعة في المناطق العربية فاعتقلت ما يزيد على ثلاثمائة وخمسين مواطناً عربياً بينهم الشيوخ والنساء والاطفال، ولجأ الحكم العسكري الى انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ فاعتقل واحداً وعشرين مواطناً عربياً، ونفى سبعة عشر آخرين الى صفد، دون اية محاكمة لمدة ثلاثة اشهر، ووضع العشرات من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبينهم طلاب المدارس تحت مراقبة البوليس مع اثبات الوجود يومياً في مراكز البوليس البعيدة عن مقر سكنهم، كما وقدم ما يزيد على المئة مواطن عربي بينهم الشيوخ والنساء وطلاب المدارس الى المحاكم العسكرية التي اصدرت احكامها الصارمة عليهم، معتمدة على شهادات البوليس، فقطعت بذلك ارزاقهم وجوعت اطفالهم وعائلاتهم.

ان الاجراءات القاسية والمؤلمة التي اتخذت في يوم اول ايار وما قبله وما بعده كانت مثالا على تلك السياسة التي تنمي وتزيد الريبة والشك بين المواطنين اليهود والعرب، ولا تساعد ابداً على توثيق العلاقات الطيبة بينهم.

لقد اجتمعنا نفراً من ابناء الشعب العربي في اسرائيل لنتبادل الرأي في هذه الحملة البوليسية التي فاقت كل حملة سبقتها منذ قيام اسرائيل، واجمع رأينا على ان هذه الحملة البوليسية ليست موجهة على فئة معينة من ابناء الشعب العربي في اسرائيل فقط، بل على الشعب كله، وتهدف كما نعتقد، قطع الطريق على نمو يقظته واتساع وحدته، حتى لا تقوم له قائمة فلا يرفع بعد اليوم صوتاً في المطالبة بحقوقه المشروعة.

من الواضح انا ان هذه السياسة التي تتبعها الحكومة لا تشمل ناحية واحدة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

نص الرسالة التي بعث بها المؤتمر الى رئيس الدولة

نطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين

رئيس الدولة — القدس.

المؤتمر العربي الاول — المنعقد في عكا والناصرة، في هذا اليوم السادس من تموز عام ١٩٥٨ يستنكر العدوان الذي وقع على ابناء الشعب العربي في ايار من هذا العام ويطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين امام المحاكم العسكرية واعادة المنفيين الى ذويهم واماكن سكناهم، والغاء اوامر الاقامة الجبرية الادارية التي وضعت على العشرات من المواطنين العرب. نحن نعتقد جازمين بان هذا العدوان قد استهدف كبت صوت شعبنا السامي الى تحقيق مطالبه المشروعة، وان مواصلة اعتقال ابناء الشعب وابقاء العشرات منهم رهن السجون هو استمرار لهذا العدوان ولسياسة التنكر لمطالب الشعب العربي. ومما يدل دلالة واضحة على النوايا السيئة التي تبيتها هذه الحكومة لشعبنا العربي قيام حاكم الجليل العسكري باصدار اوامره الفجائية التعسفية عشية انعقاد مؤتمرنا هذا بالاقامة الجبرية واثبات الوجود في دوائر البوليس على العشرات من مندوبي مؤتمرنا هذا، وبينهم رجال الدين ورؤساء واعضاء المجالس المحلية والاطباء والمحامون، كي يمنعنا تعسفاً حتى من حق الاجتماع والتعبير عن رأينا والدفاع عن مصالح شعبنا.

اننا نعتقد ان مصلحة التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي الذي نسمع المسؤولين يتحدثون عنه كثيراً لا تتلاءم بحال من الاحوال مع هذه السياسة ومع التنكر لحقوق شعبنا العربي. فالتفاهم يتحقق في ظل المساواة والاحترام المتبادل لحقوق كل شعب.

إن المؤتمر العربي الاول يأمل بان تعملوا على تلبية هذه المطالب العادلة وتحقيق المساواة المنشودة.

فكرة

أعلى نسبة

قرأت النبأ التالي :

«تبلغ نسبة اجهزة التلفون في اسرائيل نحو ٤ لكل مئــة نسمة من السكان، وفي البلاد اليوم ٨٢ الف وخمسماية جهاز ...

وهذه النسبة هي اعلى نسبة في آسيا باسرها ... وتزيد هذه النسبة حتى على النسبة في عدد من اقطار اوروبا ...»

وفكرت : لاجدال ان اسرائيل تفوق في عدد من اجهزة الاستماع (ميكروفونات التجسس) على آسيا وافريقيا ... وقد تباري الولايات المتحدة .

حول العالم

المكتبة الالية

قطع خبراء الاتحاد السوفياتي المرحلة الاولى في انتاج جهـاز اتوماتي هو عبارة عن مكتبة آلية للمصنفات العلمية والفنية ويكفي ان يغذى الجهاز باي سؤال عن اي عملية حسابية او يطلب لشرح اي معضلة عمليـة ليظهر الرد بالجواب والشرح على شاشة التلفزيون في منزل العالم او المهندس الذي وجه السؤال فيوفر له الوقت والجهد الذي يبذله في البحث عن طلبه في مختلف المصنفات والمؤلفـات .

مكافحة الاستعمار في غرب افريقيـا

تألفت في داكار لجنة شعبية للدفاع عن الحريات الدمقراطية في افريقيا . وقـد تم تأليفها في اجتماع عقدته ١٣ هيئة تمثل نقابات العمال والطلبة والاحزاب في غرب افريقيا «الفرنسية»

واصدرت اللجنة نداء الى جميع الشعوب الافريقية حذرتها فيـه من المؤامرات الفرنسية الرجعية .

وغرض اللجنة تحرير البلاد من الاستعمار .

هدية قيمة ولفتة ...

اهدى احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف في الاقليم المصري الى كل من الصحف التي تصدر في الاقليم كتاب «لسان العرب» في ٣٦ مجلداً وكذلك كتاب المنجد . وقال الوزير ان هذين الكتابين هما المرجع الاول في الالفاظ العربية .

سرعـة ...

تم بناء فرن صهر جديد ذي طـاقـة عـالية في مدينـة «جدانوف» في اوكرانيا واستغرق بناؤه ١٥٣ يوماً . وهذه اكبر سرعة يمكن الوصول اليها في بناء الافران . وسيمد هذا الفرن البلد بعشرات الاطنان من سبائك الحديد .

التعليم المشترك في الاقليم المصري

نشرت «الجمهورية» :

قررت وزارة التربية والتعليم اجراء استفتاء عن نظـام التعليم المشترك ويشترك فيه نظار المدارس الاعدادية التي طبق فيهـا هذا النظـام واوليـاء امور التلاميذ للتعرف على آرائهم ، تمهيداً للعمل على التوسيع في تطبيقه على ضوء الاستفتاء .

العلم في المجر

ستقوم حكومة المجر ببناء ٣٥٠٠ غرفة مدرسية جديدة خلال الثلاث سنوات القـادمة تنتهي ٨٠٠ منهـا هذا العـام . وتبلغ نفقات التعليم هذا العام ١٣ مليون جنيه استرليني زيادة عن العام الماضي .

تشيكوسلوفاكيا على ابواب اتمـام الاشتراكيـة

حول المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

بقلم مابر فانر

تشيكوسلوفاكيا الآن في المرحلة الاخيرة من الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . وقـد وضع المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هدفاً رئيسياً هو اتمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في بضع السنوات المقبلة . وانجـازات تشيكوسلوفاكيا تستحق التقدير . ولذلك يتمتع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بالاحترام والتقدير من العمال والجماهير الغفيرة .

فعلى الرغم مما حل بتشيكوسلوفاكيا من خراب ودمار على ايدي النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية ، فان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا الآن يبلغ ثلاثة اضعاف مـا كان عليه قبل الحرب ، هذا مع ان تشيكوسلوفاكيا ، على خلاف اقطـار الدمقراطية الشعبية الاخرى كانت قبل الحرب بـلاداً صناعيـة متطورة .

واجـور العمال الحقيقيـة في تشيكوسلوفاكيا اليوم تزيد ٣٥٠٥ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٣٧ . وفضلا عن ذلك فان العمال هنـاك يتمتعون بانجازات اجتماعية غير قائمة في اي قطر رأسمالي في العالم . والاستهلاك الشخصي خلال المـدة الواقعة بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ قـد ازداد ٥٧٠٤ بالمئة . اما ارتفاع مستوى الحياة المادية والثقافية فقد كان اكثر من ذلك بكثير .

ومنذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن ازدادت الصناعة الثقيلة ٤٠٦ اضعاف ، وفي انتاج القوة الكهربائية للرأس قـد تفوقت تشيكوسلوفاكيا على ايطاليـا وفرنسا .

لقد وضعت أسس الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وقضي نهائياً على مراكز الرأسمالية في الصناعة والبناء ، والمواصلات ، والتجارة ، والماليـة ، وفي الزراعة ايضاً اصبح للاشتراكية المركز الحاسم ؛ ولكن لا تزال هناك بقايا الطبقات المستغلة ، ولا سيما في القرية . ولذلك قرر المؤتمر الحادي عشر اتمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في بضع السنوات المقبلة . فالقسم الاشتراكي في الزراعة اليوم يؤلف ٧١ بالمئة من الاراضي المزروعة . ومن المهام الرئيسيـة في بضع السنوات المقبلة اتمام التغيير الاشتراكي في الزراعة والقضـاء على الكولاك كطبقة . وهذه المهمة ستنفذ خـلال سنتين او ثـلاث . وسيكون في وسع المؤتمر القادم ان يعلن تمام بنـاء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وقـد اقر المؤتمر الحـادي عشر برنامجاً لتنمية الاقتصاد القومي حتى سنة ١٩٦٥ . ففي تلك السنة سيكون الانتاج الصناعي ٩٠-٩٥ بالمئة اكثر مما كان في سنة ١٩٥٧ . اما الانتاج الزراعي فسيزداد ٤٠ بالمئة ؛ واعمال البناء ستزداد ٧٠-٨٠ بالمئة . وسيزداد الاستهلاك الفردي ٤٥ بالمئة .

والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعمال تشيكوسلوفاكيا فخورون بحق بهذه الانجازات في بناء الاشتراكية ، ولكنهم يعلمون ان احد العوامل الحاسمة في نجاحهم حتى الآن وفي ممكنات تحقيق رائجهم المقبلة هو ان تشيكوسلوفاكيا هي جزء لايتجزأ من المعسكر الاشتراكي العالمي الموحد الذي على رأسه الاتحـاد السوفياتي ، والذي يضم نحو مليار من الناس .

وعلى خلاف المنقحين اليوغسلافيين يدرك الشيوعيون التشيكوسلوفاكيون انه لولا قيام المعسكر الاشتراكي المظيم الموحد ، ولولا قيـام الاتحاد السوفياتي وعظمته ومساعدته الكبيرة لتشيكوسلوفاكيا ولكل الاقطار الاشتراكية ، ومنعه التدخل الاستعماري ، لاستطـاع المستعمرون القضاء على انجازات عمال تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، واعادة العبودية الرأسمالية . ان الصداقـة مع الاتحـاد السوفياتي والمحافظة الدقيقة على وحـدة المعسكر الاشتراكي هي الضمان لاستقلال تشيكوسلوفاكيا ولامكان اتمام البنـاء الاشتراكي فيها في بضع السنوات المقبلة . ولقد كانت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضرورة المحافظة على وحدة المعسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعية وعلى نقاء مبادىء الماركسية اللينينية حيـال الاتجاهـات التنقيحية والانقسامية التي مركزها اليوم يوغسلافيا ـ الروح الحية في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من بدايته الى نهايته .

ولقد اظهر المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحدة الحركة الشيوعية الاممية ، والعزم الصادق على الدفـاع عن النظرية الماركسية اللينينية تجاه محرفيها الذين يخدمون ، موضوعياً ، اعداء السلام والاشتراكية ، فالخطباء من الاحزاب الشقيقة الذين حيوا المؤتمر قـد اظهروا ، كل حسب خبرته ، الضرر الناجم من الآراء التنقيحية التي يحملها الزعمـاء اليوغسلافيون . ولقد ظهر بوضوح ان امامنا قضية جدية جداً من الناحية النظرية والعملية معاً ؛ وان هزم التنقيحية هو مهمة حيوية على عاتق الحركة الشيوعية ، وان التنقيحية التي هي الايديولوجيا السائدة في يوغسلافيا تجلب ضرراً جدياً لا على قضية الاشتراكية فحسب ، بل على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار ايضاً .

وقد ساهم بنصيب هـام في اعمال المؤتمر خطاب رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق كيريتشنكو الذي قال ان « انتصار الاشتراكية لا يمكن ان يكون مضموناً إلا بالنضال الحاسم ضد التنقيحية بوصفها عميلة الاستعمار في حركة العمال» وان « الشيوعيين لم يوافقوا قط ولن يوافقوا ابداً على اي تنازل في المسائل الاساسية المبدئية الماركسية اللينينية ، وهم لن يسمحوا ابداً بتجريد الطبقة العاملة من سلاحها ! » .

وقـال الرفيق فـؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني، « ان حزبنا قـد ندد باعمال الشيوعيين اليوغسلافيين التنقيحية ، وهو يرى الخطر الكامن في هذه الاعمال ، ولاسيما ان الاشتراكيين اليمينيين في بلادنا يعتمدون على التنقيحيين اليوغسلافيين ويستشهدون بآرائهم مستغلينها ضد الاحزاب الشيوعية . إنهم يعربون عن آراء ضد الدور القيادي الذي للطبقة العاملة والحزب الشيوعي في النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل التحرر القومي والوحدة العربية . وهم يشيعون الاوهام المضللة حول دور البرجوازيـة القومية في بناء الاشتراكية ، ويحاولون إثارة الشكوك في اهمية الحلف بين حركة التحرر العربية والمعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي» .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد ساهم بنصيب هـام في النظرية الماركسية اللينينية وفي خبرة الحركة الشيوعية بنجاحه في بنـاء الاشتراكية في اوضـاع تشيكوسلوفاكيا الخاصة .

ففي تشيكوسلوفاكيا على خلاف اقطار الدمقراطية الشعبية الاخرى، كان مستوى التطور الاقتصادي والثقافي عالياً قبل الحرب العالمية الثـانية . وكانت بين الجمهور منتشرة اوهـام كثيرة حول الدمقراطية البرجوازية . وهكذا فقـد كانت من الناحية الواحدة اوضاع خاصة

البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

المنقحون اليوغسلافيون يعملون جهدهم

لتحطيم الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

في خطابه امام مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري القى خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني خطاباً سياسياً هاماً نشرنا جله في العدد الماضي من الاتحاد .

وقد عالج الرفيق خالد بكداش في خطابه المذكور اعمال التنقيحيين اليـوغسلافيـين في الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا ما قاله :

بعد زيارة واحدة لبلغاريا يستطيـع المرء ان يدرك قيمـة زمرة التنقيحيين . يكفي ان تقارن فقط بين الوضع في بلغاريا والوضع في يوغسلافيـا حيث يسيطر التنقيحيون الذين يتلقون دولارات من واشنطن . لقد حان ان يعرف الرأي العام العالمي العمل الهدام الذي يقوم بـه التنقيحيون اليوغسلافيون في الشرق العربي . ان حكام الزمرة التنقيحية في بلغراد يعملون ليس فقط لعزل الحركة الشيوعية العربية عن الحركة الشيوعية العامة وتفسيخها بل كذلك لصرف حركة التحرر القومي عن سبيلها الطبيعي ، سبيل النضال ضد الاستعمار ولا سيما ضد الاستعمار الامريكي . انهم يبذلون كل جهـد لتحطيم الصداقة بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي ويبذلون كل جهـد لتفسيخ حركة التحرر القومي وهدم الجبهـات الوطنية للنضال ضـد الاستعمار . بهذه الطريقـة « يطورون » الماركسية اللينينية في العالم العربي ، ولكن هذا العمل الهدام لن ينجح .

دبابيس

كان الحرامي غارقاً في حزم الامتعة تمهيدا للخروج بها حينما سمع صرير الباب الخارجي يفتح . فاحتار في امره وترك الامتعة واختبأ في الخزانة ينتظر فرصة مواتية للهرب .

ودخل صاحب البيت وخلع ملابسه واتجه نحو الخزانة ليتناول منها قميص النوم . وما ان فتح بابها حتى فوجيء بالحرامي فسأله :

– ماذا تفعل هنا ؟

– لو قلت لك لما صدقتني

– بلى . سأصدقك .

– انا متأكد انك لن تصدقني .

– يا سيدي تأكد انني سأصدقك .

– طيب احلف يمين .

– من غير يمين ، سأصدقك ماذا تفعل هنا ؟

– اني انتظر القطار !!

وضحك صاحب البيت ولم يترك الحرامي واستاقـــه الى البوليس .

هذه هي القصة التي ذكرتها حينما قرأت ان الزعيم المبائي ـ رئيس الحكومة السابق ووزير الخارجية الاسبق ـ السيد موشه شاريت ، قد خطب في «مهرجان» عقد في مؤسسة «نيعوريم» في مستوطنة « فتكين » ، تحت شعار «التفاهم والصداقة» ، بحضور ٦٠٠ عربي و ٢٠٠ يهودي من الشباب .

حينما لم تجد الزعامة المبائية نفعا وسائل الحكم العسكري والارهاب والاعتقال الاداري والنفي التجأت هذه الزعامة الى عقد «مهرجانات للعرب واليهود»

وحينما تأكدت هذه الزعامة المبائية ان اصوات «اصحاب البيت» ترتفع ضد الحكم العسكري والارهاب ومن اجل الحقوق المشروعة وان سيف البطش لا يقطع فيهم ، التجأت هذه الزعامة الى الحديث عن «التفاهم والصداقة»

بل وكيف ! احضرت احد كبار زعمائها السيد شاريت الذي «قضى قسما من طفولته مع ابناء عائلته في قرية عربية وسط منطقة قروية كلها عربية» ـ كما قال ـ للخطابة في المهرجان ، . أو تعرفون يا عرب ماذا قال السيد شاريت في كلمته ؟ هذا ما قاله منقولا عن جريدة اليوم : «يقوم في البلاد نظام حكم يمنح المساواة في الحقوق لجميع المواطنين دون تمييز من حيث الدين او العنصر . وهذا لامر عظيم» ...

واكثر من «عظيم» ! «عظيم جدا» . بس هات الذي يصدق .

انا اعرف ان صاحب البيت ضحك كثيرا حينما قال له الحرامي ، انا انتظر القطار . وقال لي احد الذين حضروا المهرجان ان الشباب العرب «ماتوا من الضحك» حينما سمعوا نكتة وجود « نظام حكم يمنح المساواة في الحقوق لجميع المواطنين » . واين ؟ في اسرائيل !!

صدقوه ... فقوله تماما كقول الذي كان ينتظر القطار !

— في حفلة سفراء اقطار باندونغ لملك نيبال في موسكو —

روح باندونغ روح الصداقة ... فشكراً للاتحاد السوفياتي الذي ايدها

عن موسكو نيوز

مؤخراً زار ملك نيبال وملكتها الاتحاد السوفياتي . وقد اقام سفراء اقطار باندونغ في موسكو حفلة غداء تكريماً للضيفين حضرها رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف والزعيمان السوفياتيان ميكويان وكوزلوف . وخطب في هذه الحفلـة السفير الهندي ، مينون ، وسفير نيبال ، وسفير الجمهورية العربية محمد القوني ، ورئيس الحكومة السوفياتية ـ خروشتشوف .

مينون : الملوك الاوتوقراطيون

وقال سفير الهند في كلمته ، جرت العادة ان يعتبر الناس الملوك اوتوقراطيين ، ولكن تطورات غير عادية قد طرات في نيبال . ففي سنة ١٩٥٠ تراس الملك حركة الشعب وقاد نيبال في طريق الامن والعمل المثمر . ان وجود ملك نيبال في موسكو ضيفاً على الحكومة السوفياتية هو دليل جديد على سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وتنتهجها حكوماتنا جميعاً .

سفير نيبال : كأننا في بلادنا

وشكر سفير نيبال سفراء دول باندونغ على حفلتهم التكريمية للملك وقال : « حينما وصلنا الى موسكو وجدنا فيها عدداً كبيراً من الدبلوماسيين من الاقطار الشرقية وهـذا جعلنا نشعر اننا في بـلادنا . كل انسان يشعر اليوم ان شعوب آسيا وافريقيا تقوم بدور عظيم في الحياة في القرن العشرين .

ان روح باندونغ لروح عظيمة ، انها روح الصداقة بين الجيران بل واكثر من ذلك . انها توحد جميع شعوب العالم . انها روح الحرية الشاملة في سبيل خير الانسانية » .

القوني : شكراً للاتحاد السوفياتي

وتحدث سفير الجمهورية العربية ، محمد القوني فقال ، ان الحكومة السوفياتية تستحق كل مدح وثناء لانها ايدت بوضوح وبحزم مبادىء باندونغ على اثر اتخاذها . ومنذ ذلك الوقت لم تترك اي فرصة تمر دون ان تدعو الى تطبيـق هذه المبادىء بشكل واسع في العلاقات الدولية ، ان شعوب آسيا وافريقيا تشكر شكراً عميقاً الاتحاد السوفياتي على تأييده ومساعداته التي قدمها اليها في نضالها من اجل الحرية وفي مساعيها للتطور الاقتصادي والتقدم نحو حياة سعيدة .

ليس سراً ابداً ان سياسة الصداقة والتضامن التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي بالنسبة لشعوب الشرق واقطار الشرق انما هي ثمرة الاعمال التي قام بها قادة هذه البلاد ولاسيما السيد خروشتشوف ، انها تعبر بالاعمال ، وليس بالاقوال عن افكار الحرية والصداقة المخلصة السامية التي يكنها الشعب السوفياتي لشعوب آسيا وافريقيا .

خروشتشوف : الزيارة دليل على استمرار الصداقة وتطورها

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطابه ، انا مؤيدون متحمسون لعادة تكريم ضيوف عظام من آسيا وافريقيا في حفلات خاصة يقيمها سفراء دول باندونغ . ان الحكومة السوفياتية تعتبر زيارة ملك نيبال دليلا على استمرار تطـور وتوطـد الصداقة والتعاون بين اقطارنا . ان حكومتنا ترحب بما قام به جلالة ملك نيبال من عمل كان من شأنه ان ادى الى تنمية توطد وتطور الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ونيبال وحكومتنا ترى في تعزيز الروابط مع مملكة نيبال خطوة اخرى في طريق تطوير وتوسيع الروابط مع اقطار باندونغ . وهذا هو تطور سليم وطبيعي . اننا نأمل في ان تؤدي زيارة ملكي نيبال الى الاتحاد السوفياتي الى توثيق الروابط الودية بين الاتحاد السوفياتي ونيبال لمصلحة الشعبين السوفياتي والنيبالي

طرائف

«اختصاص» حاكم الكويت

صرح نوري السعيد رئيس وزراء الاتحاد العربي اثناء مكوثه في لندن انه يأمل ان تنضم الكويت الى الاتحاد العربي قريبا وان حاكم الكويت سيتمتع بسلطاته الحالية اذا انضمت بلاده الى الاتحاد ولان الكويت محمية بريطانية توجه الصحفي الذي صرح له نوري السعيد بهذا التصريح الى المسؤول عن وزارة الخارجية البريطانية وسأله عن رأيه في الموضوع واجاب المسؤول البريطاني :

ان بريطانيا مطلعة عـــلى وجهات النظر العراقية فيما يتعلق بالكويت وهذا الشأن من «اختصاص» حاكم الكويت واذا كان البلدان يودان توثيق العلاقات فيما بينهما فان الحكومة البريطانية « ترحب بذلك » .

(الاصح ان يقول انها توحي بذلك) .

الرجل السعيد

بقلم سعد حامد — القاهرة

كانت صالة الشاي هادئة كالعادة .. نفس الوجوه المألوفة ، والضوء الخافت ، والاصوات الهامسة . وكنت اجلس في ركن منعزل ، وعلى المائدة المجاورة لي جلس رجل وسيم انيق من رواد الصالة الدائمين .

كان يبدو شاحب الوجه مهموماً حزيناً .. وبعد فترة التفت نحوي وقال في ود ، — هل تسمح بالجلوس معي بعض الوقت ..

فرحبت بدعوته .. وانتقلت الى مائدته ، فقد كان مشهده ينم على انه في حاجة الى انسان يخفف من وحدته

وتحدثنا معاً .. فأنس إليّ .. ولكن الحزن لم يفارق عينيه الداكنتين . وفجأة قال لي وهو يحاول على الرغم منه ان يبتسم ،

— سأقص عليك قصة .. قصة ما.. فهل اضمن الا أضايقك ..

واحسست انه احوج ما يكون لأن يتكلم ... ليتنفس عما يصدره من هم فأكدت له انه يسرني كثيراً ان استمع اليه . فقال ،

— قصتي تخص رجلا وامرأة . فقد احب ذلك الرجل تلك المرأة . وانني اذ ادعوها امرأة فلان كلمات اللغة عبث باطل . هي احدى الشخصيات اللامعة في المجتمع بأصلها الكريم وجمالها النادر ... فارعة القوام ، يبدو ظلام الليل باهتاً اذا قورن بسواد شعرها ، والياسمين الابيض رمادياً اذا قورن بلون بشرتها .

كان «بهجت رضوان» موظفاً مرموق المكانة ، مثقفاً ، اديباً ، وقد احب تلك السيدة حباً عميقاً ، فلم تكن عاطفته مجرد احساس عارض عابر . كانت شابة ترملت قبل الاوان وقد اتخذته من دون معجبيها جميعاً ليكون صديقها الدائم . ومن اجل ذلك سرعان ما بدأت الاشاعات تلوك اسميهما لكنها — اي الاشاعات ـ كانت من الرفق حينئذ بحيث رشحتهما للارتباط معاً بوشائج الزوجية ..

وهنا اخلد محدثي الى الصمت لحظة ، وراح الى وجهي كأنما يريد ان يطمئن على اهتمامي بقصته . فلما ادرك انى انصت اليه باهتمام عاود حديثه قائلا ،

— كانت تلك السيدة عضواً بارزاً في إحدى الهيئات النسائية . وسار بهجت رضوان في ركاب حياتها . ولولاه لكانت كل جهودها عقيمة فاشلة . لم تكن تجيد كتابة الخطب والمقالات بقدر ما كانت تجيد حفظها والقاءها ، وكان العقل المهيمن على محاضراتها ومقالاتها التي فتحت لها طريق الشهرة لم يكن في رأسها بل كان صديقها هو صاحب ذلك العقل اختصر لها نفسه في جمل وكلمات . كان يساعدها في الخفاء بحيث لم يترك لها فرصة لتعترف حتى لنفسها بأن كل فكرة خطرت لها كانت وليدة افكاره .. لا بل كل جملة .. بل كل كلمة . كانت معونته هي الساعد القوية التي قادتها الى مكانة سامية الى جانب حسنها وجمالها ..

لكن رجلا آخر ولج باب حياتها .. رآها اول ما رآها من مقعد في الصف الاول من احدى قاعات المحاضرات كانت واقفة تحاضر امام الميكروفون ، فلم يصعقه جمالها ، فما اكثر ما وقعت عيناه من قبل على صورها بين صفحات المجلات لكن حسنها كان قد اخفق حتى ذلك الوقت في امتلاك قلبه . كانت مجرد صور باردة اما الآن وهو يراها من مقعده لحماً ودماً فقد اشرف محمود حافظ المحامي على اجمل وابدع امرأة رآها ... وادهشته بلاغتها وأسلوبها الرائع .. وتساءل في عجب كيف تجمع امرأة بين هذه الثقافة الرفيعة وبين هذا الجمال الطاغي . وبينما كان يتأمل من مقعده قوامها البديع انطلق شعاع غريب .. شعاع حي . ينبض بطلاوة عباراتها فس من نفسه ذلك الوتر الحساس . وبهرته وهو المحامي الذي صناعته الكلام — روعة منطقها وعذوبة حديثهـا ...

وفي ذلك المساء التقى بها بعد ان قدمه اليها صديق ..

وبعد اسابيع ثلاثة ذهـل صديقها القديم وهو يقرأ على صفحات جرائد الصباح نبأ خطبتها الى محمود حافظ المحامي ..

قلت انه ذهل وانطلق من فوره الى بيتها ، وقابلته حادثة معبرة له عن شديد اسفها لما حدث ، فان الحب انشب اظفاره في صدرها فجأة فلم تقو على مغالبته ..!

وهكذا عاد بهجت رضوان من حيث اتى . وكان ذلك آخر عهدها به . اما هي فقد تزوجت من الرجل الآخر وكانت جميع العيون تتطلع الى ذلك الرجل المحظوظ وجميع الناس تحسد ذلك الرجل السعيد الذي تزوج تلك المرأة النادرة ذات الجمال الباهر والثقافة الرفيعة ..

ماذا كان في استطاعتي ان اقول لمحدثي الوسيم الشاحب ..؟

لا شيء .. لا شيء سوى انني آسف من اجله .. من اجل السيد بهجت رضوان .. لكن مما لا شك فيه ان تلك السيدة الحسناء قد سبقتني في ازجاء الاسف اليه ..

ثم اردف محدثي في صوت خافت ،

— بديهي انها لم تستطع ان تخط حرفاً من بعده .. واني لها ذلك ؟ فبغير صديقها القديم لم تكن اكثر من امرأة جميلة لا تجيد الحديث ، تدور حياتها حول العناية بزوجها وبيتها اما صديقها القديم فقد خرج من نفس الباب الذي دخل منه .. باب حياتهـا .. خرج الى الابد ..

وبدا محدثي شارداً وهو يدير في المكان نظراته الحزينة ، ثم استأذن في الانصراف وصافحني ومضى في خطوات بطيئة متعبة ...

ودعوت الجرسون ، وبينما انا انقده الحساب سألته بلا اكتراث ،

— اتعرف السيد الذي كان يجلس معي الآن ..؟

فأجاب الجرسون ،

— نعم يا سيدي .. انه الاستاذ محمود حافظ المحامي ..!!



هتافات وسلاسل

للشاعر ابو اياس

اغزلي مجد امتي يا مغازل   واستبدي بمعصمي يا سلاسل
استبدي فامتي علمتني   ان جسم الارهاب واهي المفاصل
ان يشدوا معاصما بقيود   فالخوف منها غداة تقاتل
اتحدى حديدهم اين شاؤوا   ان يباري حبال شعب يناضل
اتحدالا بعد حين قصير   ان يباري في حقل شعبي السنابل
غذّ غذ الارهاب ينضج سريعا   واذا نحن قد شحذنا المناجل
واذا يبدر الظلام حريق   ألهبت ناره احتكاك المغازل

* * *

امتي تزرع الليالي لهيبا   فالى الحرق يا ليالي الطغاة
هل يفيد التقتيل ما دام شعبي   شغله في الحياة خلق الحياة ؟ ؟
هل يفل الحديد نبض فؤاد   ثوري مقدس النبضات
يا رفات الرشيد بغداد تبكي   قل لها : « بعد لحظة انا آتي »
«انا آت من قلب جيل جديد   خالدي الطموح والطعنات»
«لا تخافي من ضفدع هاشمي   «ايدني» النقيق والحركات
كل مستنقع يجف فويل   يومها للضفادع الوقحات !

* * *

ان قلبي يبيع للثلج نارا   فاشتري النار يا قلوب الجليد
اشتريها وذوبي الثلج حتى   يغلي الدم بعد هذا الجمود
واستبدي يا طغمة البغي حينا   واعدي ما شئته من حديد
واقيمي عيدا لقتلك اهلي   فلنا بعد حزننا الف عيد
هل تسيل الامطار الا ليبدو   بعد حين زهر الربيع الجديد ؟
هل يحل الظلام الا لينزو   من شرايينه صباح الوجود ؟
يا خفافيش في الظلام تغني   وامرحي .. ليس صبحنا ببعيد

المباي يقرر الغاء الاعتمادات لاسعار الخضار وحساب جدول الغلاء مرة كل ٦ أشهر

تل ابيب — قرر مركز المباي الغاء الاعتمادات المالية لتوطيد اسعار الفواكه والخضار وتزييف جدول غلاء المعيشة . وقرر مركز المباي ايضاً رفع علاوة الغلاء مرة واحدة في كل ستة اشهر (بدلا من ٣ اشهر) اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة .

ستحاول الزعامة المبائية اكساب قرارها هذا «صفة شرعية» بالتصويت له في اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث تؤلف الزعامة المبائية الاكثرية فيها .

ووفقاً للقرار اقترح مركز المباي على الحكومة وقف الاعتمادات المالية لاسعار الفواكه والخضار . وجاء في القرار «اذا ارادت الحكومة ان تقدم اعتمادات مالية للحاجيات الاخرى فيجب ان يكون ذلك على اساس سنوي ودائم كما هي الحالة مع الخبز والسكر والبطاطا وغيرها» .

وجاء في القرار ان مركز المباي يطلب الى مندوبي المباي في اللجنة التنفيذية الهستدروت التقدم باقتراح يعين موعد لدفع علاوة الغلاء مرة واحدة في كل ٦ اشهر وذلك اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة .

وقد اتخذ مركز المباي قراره هذا باكثرية ٦٣ صوتا ضد ٣٤ صوتاً . وبين الذين عارضوا في القرار المبائيون العاملون في النقابات المهنية الذين يدركون جيداً ان خطوة المباي هذه ستلقى مقاومة العمال وانه لن يكون «بيدهم م» الوسائل الضرورية «لاقناع العمال» بعدم النضال ضد هذه الخطوة .

وكان سكرتير الهستدروت لافون هو الذي لخص النقاش فزعم «ان زعامة المباي تستطيع ان ترفع رأسها وتؤكد للعمال انها تدافع عن مصالحهم» !!

مجلس محلي ام ختم ..

المغار — فرضت سلطات الاضطهاد القومي على القرية مجلسا محليا قوامه زلماء الاعداء ، وعينت سكرتيرا للمجلس شفيق داود يعقوب المعروف بولائه ايضا لسياسة المباي .

وقد استنكرت الجماهير في القرية هذا التعيين واعلنت بأن لا فائدة ترجى من مثل هذا المجلس الذي «سيبصم» على الاوامر التي تأتيه من فوق .

«اللجنة الاستشارية» تعقد اليوم للبحث في طلب اطلاق سراح المعتقلين

تل ابيب — تعقد اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتقالات الادارية جلسة لها اليوم ، الثلاثاء ، في المحكمة المركزية بتل ابيب .

واللجنة تعقد جلستها هذه بناء على طلب المحامي حنا نقارة للبحث في طلب اطلاق سراح المعتقلين الاداريين : صليبا خميس وحنا ابو حنا ومنعم جرجوره وسليم القاسم وتوفيق زياد ونجيب الفاهوم ونصر الله كردوش وامين قدحه وغسان حبيب .

عمال سوليل بونيه بالبعنة ينذرون بالاضراب لتحقيق مطالبهم بمساواة اجورهم باجور زملائهم اليهود

حيفا — مكتب الاتحاد — «ليس غير تحقيق طلبنا ما يمنع اعلان الاضراب» .

هذه الحقيقة وردت في ختام بيان بعث به عمال محاجر سوليل بونيه في البعنة الى الصحف يعرضون فيه قضيتهم .

ويقول البيان وهو في شكل الرسالة التي بعثوا بها الى مركز النقابات المهنية في الهستدروت ،

«تعلمون اننا نحن عمال محاجر السوليل بونيه في البعنة لم نزل منذ سبع سنوات نعمل باجور لا تزيد في احسن الاحوال عن ثلثي التعريفة الهستدروتية .

وقد طالبنا بزيادة أجورنا مرات عديدة ولكن النقابات المهنية كانت دائما تماطل او تلهينا بزيادة طفيفة .

وهكذا ساءت احوالنا المادية الى درجة لا تحتمل المماطلة والتسويف . وبعد ان استنفذنا كل الوسائل هددنا باللجوء الى الاضراب . ولكن دافيد عيون (المسؤول في النقابات المهنية) هددنا بتكسير الاضراب وبالوقوف ضدنا . وهذا امر يدعو الى الاستهجان . اننا نعتقد ان ليس هنالك ما يحول دون مساواة أجورنا باجور سائر عمال سوليل بونيه في نفس المهنة . ومثل عمال منظمين لنا الحق بان نطالب باجور هستدروتية وان نطالب مرة أخرى من النقابات المهنية ان تقوم بواجبها تجاهنا اذا كانت حريصة على مصالحنا كعمال .

وليس غير تحقيق طلبنا ما يمنع اعلان الاضراب ، ومرة أخرى نعود ونطلب مساندتكم وتأييدكم » .

جماهير البعنة تؤيد الجبهة العربية

البعنة — احتشدت جماهير القرية هنا ، مساء ٥٨/٧/٤ ، في اجتماع شعبي كبير اعلنت فيه بحماس تأييدها للجبهة العربية .

وافتتح الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم الذي دعا جماهير القرية الى التضامن مع عمال محجر السوليل بونيه الذين قرروا الاضراب إذا لم يلب مطلبهم العادل بزيادة أجورهم لتتلاءم مع التعريفة الهستدروتية .

والقى كلمة سياسية جامعة النائب اميل حبيبي فأشار الى انهيار مؤامرات التدخل الاستعماري في لبنان والى انهيار عدوان اعوان الاستعمار في اسرائيل على الجماهير العربية .

وأقر الاجتماع تأييد الجبهة العربية التي توحد صفوف الشعب في نضاله من اجل حقوقه المشروعة . واحتج الاجتماع على منع تصريح الدخول الى المنطقة المغلقة رقم ٩ من الشاب بواس انطوانيوس بواس معتبراً هذا المنع سابقة خطرة تهدف الى منع اهالي القرية من الوصول الى محاجرهم الموجودة في هذه المنطقة .

قصة يوسف دنكور ديكتاتور قضاء الطيبة هي قصة الاستبداد والتجسس والافساد

الطيبة — منذ اربع سنوات ونيف والشاويش يوسف دنكور يعمل في دائرة الحكم العسكري في القرية . ومنذ ان بدأ عمله في الدائرة اياها حتى اليوم وهو يستهتر بالمواطنين . وقد ذاع صيته السيء واصبح مضرب المثل على بشاعة تصرف الحكم العسكري .

وقد نصب نفسه وكيلا لحبيب شير رئيس عصابة مكافحة الشيوعية واصبح لا يستنكف من سحب التصاريح حسب نزواته واهوائه . ووصلت وقاحته الى حد التدخل في شؤون الناس الشخصية .

فاذا تجرأ سائق سيارة مرة على السفر بشيوعي (خاصة اذا كان نائباً في الكنيست) فسرعان ما يسحب دنكور تصريحه ويهدده بالويل والثبور وعظائم الأمور .

والكثيرون من العمال وطالبي التصاريح يتعرضون لتحقيق دنكور .. فهو يسأل الواحد منهم اسئلة شخصية مثل : لماذا سرت مع فلان ؟ لماذا زارك فلان في بيتك ؟ لماذا نام فلان في بيتك ... الى آخر هذه العينة من الاسئلة الاستفزازية البوليسية ... التي تنتهي الى سحب التصريح .

وقد وصلت به وقاحته الى البحث مع العامل عبد الفتاح ابو ساره في امر زواجه .

ومرة مرض صاحب الحانوت ابراهيم ابو راس في قلنسوة (وهو عم الرفيق عثمان ابو راس) فذهب الرفيق عثمان ليعوده في بيته فما كان من دنكور المذكور الا وسحب تصريح السيد ابراهيم حين اراد تجديد تصريحه ، ولم يكتف بذلك بل توعده اذا لم يمنع عثمان ابو راس من زيارته .

وذهب الرفيق عثمان ابوراس مرة ليزور السيد محمود ابو ازميرو عضو المجلس المحلي . والرفيق عثمان تربطه بالسيد محمود روابط عائلية واواصر صداقة متينة تعود الى ايام الانتداب فما كان من دنكور المذكور الا وسحب تصريح السيد محمود عضو المجلس المحلي واستدعاه ليحقق معه . وقد تراجع دنكور في هذه المرة حين افهمه السيد محمود ان روابطه الشخصية مع الرفيق عثمان اقوى من ان يؤثر عليها سيف دنكور .

هذه عينة من «ديكتاتورية» هذا «الانسان» ... الذي تسلطه حكومة الاضطهاد القومي على اهالي قرية باسرها بل على منطقة باسرها . ولكن هذه الديكتاتورية تدل على ضعف المضطهدين والحمى التي تلعب في رؤوسهم .

ولكن وراء هذه الديكتاتورية الوضيعة أمور وأمور تتناقلها الالسن وتتحدث بها الجماهير ففي ظل نظام الحكم العسكري الذي يمثله دنكور تباع التصاريح بعشر ليرات للتصريح الواحد . وفي ظل هذا النظام تباع تصاريح العاملات للاعوان مقابل قدر معلوم .

ولكن لماذا لا تحقق السلطات بهذه الشائعات ؟

الجواب بسيط :

ان سلطات الاضطهاد القومي لا يمكن ان توطد اقدامها الا بنشر الفساد وشراء الضمائر والاعوان . والتحقيق بالفساد يزعزع نظام الافساد الذي يميز نظام الحكم العسكري .

ولكن لا يمكن لمثل هذا النظام ان يدوم . فالعفونة لا تستطيع ان تعيش مع الجماهير التي تسعى للتخلص دائما من الرائحة الكريهة ومصادرها .

حزب الموز

كفرياسيف — حضر الى القرية يوم السبت الماضي دعاة حزب الاحدوت هعبودا وعقدوا اجتماعا مغلقا للمنتفعين من العمل في كيبوتساتهم .

واتضح ان اولئك الدعاة يريدون في هذا الوقت المبكر تنظيم ادوات لاصطياد الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة ولكن اهالي القرية الذين عرفوا بالامر ابتسموا وقالوا لا خوف من حزب الموز .

اما لماذا يسمي الاهالي حزب «الجنرالات» بحزب الموز فامره بسيط . فزلمهم في القرية يبيعون الموز .. انتاج كيبوتساتهم .

عريضة تطالب باعادة الماء الى ترشيحا

ترشيحا — منذ ثلاث سنوات تقوم شركة «مكوروت» بقطع المياه عن السكان في اشهر الصيف وذلك بحجة ان قسما من المواطنين لم يسددوا المبالغ المطلوبة منهم لقاء استهلاك الماء .

وقد قام عدد من المواطنين العرب بالتوقيع على عريضة يحتجون فيها على قطع الماء ويطالبون باعادته حالا .

وارسلت العريضة الى الهيئات المختصة ونسخ عنها الى الكتل البرلمانية في الكنيست والصحف اليومية .

الرفع : الأدبي والمادي..

الناصرة — كتب الينا التلميذ «فلسطين» يقول :

هذا هو الجزء المهم من قطعة الترجمة التي طلب من تلاميذ الصف النهائي نقلها من العبرية الى العربية اثناء امتحان الاجتياز (البجروت) .

«لقد رفعنا مستوى الاقليات في بلادنا — المادي والادبي — لدرجة عالية لا مثيل لها في اي دولة عربية» هكذا بالضبط .

اما ان كنت ياقارئي العزيز لا تدرك الامور فهذا يعود الى سوء فهمك .

«فالرفع المادي» : بنهب الاراضي وطرد العمال العرب

و«الرفع الادبي» : فبارسال ابناء الشعب العربي الى المعتقلات والسجون .

قصة «انسحاب» من الحزب الشيوعي

الى محرر جريدة الاتحاد

نشرت جريدة «اليوم» الحكومية اعلانا تباهت فيه وجاء فيه :

«انا هايل يوسف سلمان من المغار قد انسحبت من الحزب الشيوعي الاسرائيلي واني اتبرأ من اعمال هذا الحزب» .

القصة :

ومجمل القصة ان الرجعية اخذت ، حين سجنت مع رفاقي ايام حوادث اول ايار ، تشدد الضغط على والدي لاجباري على ترك الحزب الشيوعي . ولما عجز والدي عن تحقيق الامر ذهب الى مكتب جريدة اليوم في الناصرة واعلن نيابة عني وضد ارادتي بأني انسحبت من الحزب .

لذلك ارجو نشر ما يلي :

اني لا ازال عضواً في الحزب الشيوعي ، اناضل الى جانب رفاقي البواسل وليست براءتي من الحزب الا كبراءتي من الشرف والكرامة والقيم العليا . ولن اتخلى عن هذا الحزب الى الابد .

هايل يوسف جوعية
المغار

رياضة

انتهت هذا الاسبوع مباريات التصفية بين الفرق الاسرائيلية على كأس اسرائيل . وفي المباراة المركزية بين هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل ابيب التي جرت في يافا بحضور نحو عشرة الاف متفرج ، حصل شغب واعتداء .

فقد توقفت المباراة في الدقيقة الرابعة والاربعين حينما قذف احد افراد هجوم مكابي تل ابيب الكرة واصابت عارضة المرمى الخشبية ، وحكم حكم المباراة بان الاصابة هدف يسجل لمصلحة مكابي تل ابيب وهنا رفض لاعبو هبوعيل بتح تكفا حكم الحكم واضطروه الى ترك الملعب ولكن «بحماية البوليس» ..

وليس هذا هو اول حادث من نوعه ففي المدة الاخيرة تكررت حوادث مماثلة . وقد ادى تهاون المسؤولين الى زيادة هذا التكرار .

اما في المباراة الثانية فقد انتصر هبوعيل حيفا على هبوعيل كريات شالوم (٣:صفر) وتغلب هبوعيل رمات غان على هبوعيل القدس (١:صفر) وتعادل شمشون تل ابيب ومكابي بتح تكفا (٢:٢)

مباريات دولية ودية

بعد انتهاء المباريات على بطولة العالم في كرة القدم جرت في اوروبا بعض المباريات الودية انتهت بما يلي :

بولونيا - المانيا الشرقية (١:١)
الدنمارك - النرويج (٤:٣)

الغاء قرار محكمة عسكرية

حيفا — الغى رئيس اركان الجيش قرار المحكمة العسكرية في عكا الصادر على عاطف محمد ابو احمد من الناصرة ، الذي اتهم بالاعتداء على البوليس في اول ايار وحكم عليه بالسجن ١٨ شهراً ، منها ٦ اشهر بوقف التنفيذ . وقد اطلق سراحه .

فلماذا لا تلغى جميع قرارات المحكمة العسكرية التي فرضت لبواعث سياسية ولارهاب المناضلين العرب .

هل عاد ظهور القنابل

الطيبة — وجد اطفال السيد احمد عارف الناشف في يوم الجمعة ٢٧-٦-٥٨ (اليوم الاول من العيد الاضحى) قنبلة في الساحة الواقعة امام بيتهم . وحالا اخبروا والدهم الذي سارع بدوره واستدعى البوليس . وحين وصل ضابط مركز الطيبة مع ثلة من الشرطة ارتبك وبدأ يحدث رجاله بالعبرية «قنبلة ، قنبلة» . ثم انتزع افراد الشرطة القنبلة وحاولوا ايهام الحضور بانها ليست قنبلة .... بل مجرد قطعة حديد ولكنهم رفضوا القاءها في الشارع وحملوها معهم الى مركز الشرطة .

فشل «مهرجانه» المباي لتمجيد سياسة الاضطهاد القومي
صحفي يقول : الشباب العرب ضحكوا كثيراً منه ادعاءات شاريت

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة قول هعام تفاصيل «المهرجان» الذي عقدته الزعامة المبائية في «مؤسسة ليعوريم» بمستوطنة فيتكين ، واحضرت اليه عددا من الشباب اليهود والعرب وزعمت انه «للصداقة والتفاهم» .

ومما نشرته قول هعام ان الزعامة المبائية حاولت في يوم الثلاثاء الماضي تنظيم اجتماع لتمجيد السيد الظالم . وهذه «الحفلة» ليست سوى جزء من معركة يشنها المؤيدون للحكم العسكري من زعماء المباي .

ولهذا «الاجتماع» جرى تحضير كبير . فدعي اليه صحفيون عديدون بموجب دعوات مكتوبة باللغتين العبرية والعربية (وهل وافق بن غوريون على اللغة العربية ؟) . اما مندوب قول هعام فلم يدع ، بالطبع ، الى الحفلة ..

وقد ابلغ احد الصحفيين الذين حضروا حفلة المباي هذه مندوب قول هعام عما جرى فيها .

قال : حينما وصل الشباب العرب ، الذين أحضروا الى الحفلة ، تفرقوا ، فوراً ، بين جمهور المدعوين واخذوا يفسرون اوضاعهم ، واوضاع الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ، الى الشباب اليهود .

ووصف هذا الصحفي «الاجتماع» بانه يشبه «هايدبارك» في لندن . فحول كل شاب عربي التف عدد من الشباب اليهود يصغون ..

وسأل احد الصحفيين الشباب العرب ، اذا كان الامر كما تقولون فلماذا جئتم الى الاجتماع الذي يرمي الى اثبات عكس ما تقولون ؟

وقال هؤلاء الشباب العرب ، اننا عمدنا الى استغلال الفرصة للخروج من منطقة الحكم العسكري والتحدث الى الشباب اليهود من اوضاعنا . او كنا خرجنا في مناسبة اخرى بدون تصريح لنزل بنا عقاب بالسجن شهراً على الاقل .

واذهل هذا التصرف منظمي الاجتماع فعمدوا الى تفريق الحلقات ووقف التحدث عن الحكم العسكري وبعد جهود كبيرة نجحوا في مسعاهم . ولكن حينما خطب موشه شاريت وقال ان في اسرائيل نظام حكم يتمتع بالمساواة التامة لكل السكان ، انفجر الشباب العرب بالضحك الاستهزائي الذي قلب جو الحفلة الاحتفالي . وهكذا فان هذه التمثيلية قد فشلت كما فشل اجتماع تمجيد السيد المضطهد في ام الفحم ، وكما فشل محاولة ارهاب العرب .

تهنئة

الى صديقنا حامد الخليلي وزوجته

تهانينا لكم بالمولود السعيد

عبد الرحيم
خلية مركز العجمي

تشيكوسلوفاكيا على ابواب أتمام الاشتراكية (بقية)

مساعدة ، ومن الناحية الاخرى اوضاع خاصة (الاوهام حول الدمقراطية البرجوازية) تصعب بناء الاشتراكية . وفي السنوات العشر الاخيرة تبين للشعب التشيكوسلوفاكي ان الاشتراكية وحدها هي التي تستطيع ان تقضي على عيوب المجتمع الرأسمالي ، وان ترفع الشعب الى درجة اعلى من التطور الاقتصادي والثقافي . ومن هنا نستخلص نتائج مبدئية وعملية في نضالنا الايديولوجي العام ومن هنا تأتي مساعدة الخبرة التشيكوسلوفاكية لحركة العمال الثورية في اقطار كثيرة متقدمة وذات تقاليد برجوازية دمقراطية .

وقد قال الرفيق كيريشنكو في خطابه : « ان نجاحات بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا لها اهمية مبدئية كبيرة بالنسبة الى كل الحركة الشيوعية الاممية فهي من الامثلة المقنعة على انتصار الآراء الماركسية اللينينية التي ينفذها في الحياة عمل الشعب المتحمس . ان اعداءنا في تطلعهم الى اضعاف قوة جاذبية الاشتراكية يحاولون ان يثبتوا ان تطور الاقتصاد السريع في الاقطار الاشتراكية لا يعود الى ميزات النظام الاشتراكي بل الى ان مستوى تطور الاقتصاد القومي في تلك الاقطار كان منخفضاً في الماضي ، بل ان بعض المدافعين عن البرجوازية قد توصل بهم الامر الى الزعم بان الاشتراكية انما «تجذب» الاقطار المتأخرة قليلة التطور فقط ، ولا مكان لها في الاقطار الصناعية . ولكن نجاح عمال تشيكوسلوفاكيا في تنمية الاقتصاد القومي والثقافة هو برهان مقنع على بطلان هذه الاضاليل» .

ان تشيكوسلوفاكيا البرجوازية كانت بلاداً صناعية . وبعد الحرب العالمية الاولى اقتضت عشر سنوات لاعادة الصناعة لما كانت عليه قبل تلك الحرب . اما تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فعلى الرغم مما لحق بها من خراب ، قد استطاعت ان تعيد الاقتصاد القومي الى ما كان عليه قبل الحرب في خلال ثلاث سنوات فقط .

ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد عقد بعد ٢٠ سنة من اتفاق ميونيخ الذي بموجبه سلمت تشيكوسلوفاكيا لهتلر ، كجزء من برنامج المستعمرين البريطانيين والفرنسيين للتحضير لحرب عالمية ثانية ضد الاتحاد السوفياتي . وسياسة ميونيخ هذه التي نفذت تحت شعار مكافحة الشيوعية قد كلفت الشعوب عشرات الملايين من الضحايا ومنها ستة ملايين من الشعب اليهودي . وقد ابرز المؤتمر الحادي عشر اهمية النضال من اجل السلام ومن اجل منع تجهيز الجيش الالماني بالاسلحة الذرية ومنع نشوب حرب عالمية ثالثة .

وقد قال الرفيق كيريشنكو في خطابه « ان انتقال السلطة في تشيكوسلوفاكيا الى ايدي العمال ، وقيام معسكر اشتراكي عظيم ، هما ضمانة اكيدة على ان «ميونيخ» لن تعود ابداً »

ولقد كان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مظاهرة قوة عظيمة للحركة الشيوعية التي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كتيبة قوية مجيدة منها .

وفي النضال المخلص المتزايد غير المتواني من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نقوم نحن الشيوعيين الاسرائيليين بواجبنا الوطني والاممي . ومؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الحادي عشر يزيدنا قوة وتشجيعاً في نضالنا القاسي ضد السياسة البنغوريونية الاجرامية ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد . ونحن لسنا وحيدين في نضالنا هذا ، فان قوى عظيمة في العالم كله تتمنى لنا النجاح في نضالنا هذا .

الصحف العبرية اليومية تنقل انباء المؤتمرين

هآرتس: اوساط يهودية حاولت اقناع السلطات بالغاء اوامر الرقابة ولكنها فشلت

عل همشمار اجراءات السلطات ضد مؤيدي المؤتمر تثير صدى واسعاً بين العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - اهتمت الصحف العبرية اليومية بانباء المؤتمرين العربيين اللذين عقدا في عكا والناصرة يوم الاحد الماضي وانبثقت منهما «الجبهة العربية في اسرائيل».

فبالاضافة الى قول همام الشيوعية التي نشرت انباء المؤتمرين بدقة واخلاص على صدر صفحتها الاولى، نشرت صحف هآرتس وعل همشمار ودافار، مع تشويه طبعاً، انباء المؤتمرين.

فتحت عنوان «اوامر الرقابة تفرض على الوجهاء المبادرين لاقامة الجبهة العربية. المشتركون في المؤتمر يجتمعون بنادي الحزب الشيوعي» (!!) كتبت هآرتس تقول:

«في مساء السبت فرضت اوامر الرقابة على الوجهاء العرب في الجليل، وبينهم رجال دين ورؤساء مجالس محلية واطباء ومدراء مدارس ومعلمون - الذين ارادوا الاشتراك في مؤتمر اقامة الجبهة العربية» بعكا، هؤلاء الوجهاء ارغموا على البقاء في اماكن سكنهم وعلى اثبات وجودهم مرتين في اليوم لمدة اسبوع في مراكز الشرطة».

وقالت هآرتس: ان قرار السلطات فرض اوامر الرقابة على ٤٠ وجيهاً قد اثار الاستغراب لان المنظمة الجديدة تعمل علناً واهدافها علنية ايضاً. وبين الذين اصابتهم هذه الاوامر الخوري الماروني اسطفان ساسون والخوري نجيب خوري ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور ورئيس مجلس كفر ياسيف يني يني.

وتستطرد هآرتس قائلة: «وقد حاولت اوساط يهودية عديدة امس اقناع السلطات بالغاء اوامر الرقابة ولكن جهودها ضاعت عبثاً».

ولكن هآرتس رأت، لسبب ما، ان تكتب ان المؤتمر كان سيعقد في مقهى ابو خريستو ولكن صاحب المقهى رفض في الدقيقة الاخيرة السماح بعقد «اجتماع سياسي» في مقهاه ولهذا انتقل عشرات المشتركين الى... نادي الحزب الشيوعي في ساحة الصيادين»!!!

ويعرف القراء، وخاصة اهالي عكا اين عقد المؤتمر وكذلك يعرف مراسل هآرتس الحقيقة. لقد عقد في النادي الثقافي الشعبي بعكا..

عل همشمار

وبعنوان «قيام جبهة قومية عربية يؤسسها الحزب الشيوعي»؛ كتبت صحيفة المبام «عل همشمار» خبراً عن المؤتمر جاء فيه «بمبادرة الحزب الشيوعي وعدد من المتطرفين العرب أقيمت «جبهة عربية» من اجل «تنفيذ الحقوق المشروعة للعرب»...

وتذكر عل همشمار ان السلطات فرضت اوامر إثبات الوجود والاقامة الجبرية على عدد من المبادرين لعقد الاجتماع وتقول: «وهذه الاجراءات، مثلها مثل الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار وبعده لقيت عكس الاهداف إذ تظهر الحزب الشيوعي وكأنه المدافع الوحيد عن حقوق العرب».

وتتعرض عل همشمار الى مؤتمر الناصرة وتقول: «ان الاعتقالات والاجراءات التي قامت بها السلطات ضد مؤيدي المؤتمر قد كان لها صدى واسع في اوساط السكان العرب».

دافار

واختارت دافار عنواناً لخبر المؤتمر «: اتباع الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقاموا جبهة عربية قومية».

وقالت دافار: و «الجبهة العربية التي اعتبرت حيفا مركزاً لها تطالب في دستورها باعادة اللاجئين (وقد حظي هذا البند الذي تلي على الحاضرين بتصفيق متواصل). لا نعرف لماذا اختارت دافار ان تضع هذا بين قوسين!

واكثر من هذا تزعم دافار انه ليس هناك اي بند لمصلحة السلام في دستور الجبهة. ان بند اعادة اللاجئين يا دافار هو في مصلحة السلام..

حيال تهديد النساء بالاضراب مع اطفالهن يعلن البوليس قرب اطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — سنعلن اضراب جلوس مع اطفالنا الى ان تطلقوا سراح ازواجنا.

هذا ما اعلنه وفد النساء الذي قابل امس مدير بوليس الناصرة باسم عائلات المعتقلين والمسجونين والمنفيين. وفي هذه المقابلة اعلن مدير البوليس في الناصرة امام النساء ان جميع المنفيين سيطلق سراحهم خلال يومين وهو يعتقد ان المعتقلين الاداريين سيطلق سراحهم بعد مثولهم امام اللجنة الاستشارية (اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد.)

وطلب الوفد مقابلة الحاكم العسكري الذي رفض مقابلة الوفد ولكنه طلب مقابلة كل واحدة من اعضاء الوفد على حده.

ولكن الوفد رفض هذا العرض!

اعتقال الرفيق رزق عبده

الناصرة — اعتقل البوليس اول امس الرفيق رزق عبده. وهو لا يزال في سجن الناصرة ولم يبلغ بعد باي امر بشأن اعتقاله.

مطالبة رئيس الدولة باطلاق سراح المعتقلين

كفر ياسيف — وقع عشرات من اهالي قريتي المكر وديرون على رسائل الى رئيس الدولة يطالبون فيها باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

وبعث عدد كبير من مواطني المغار الى رئيس الدولة بكتاب طالبوا فيه باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

ويواصل المواطنون في قرى الجليل ارسال الرسائل المماثلة الى رئيس الدولة ووزير القضاء.

جاءا يلتقطا الصور... فالتقط الصحفيون صورتها



وفي نهاية المؤتمر احضرت الى الباب الخارجي للقاعة التي عقد فيها المؤتمر عدداً من افراد الشرطة لحماية مصوري جهاز الاستخبارات (ش. ب) ليلتقطوا صوراً للذين حضروا المؤتمر.

وقد استطاع مندوب الاتحاد ان يلتقط صورة لهؤلاء المصورين ننشرها مع هذا الكلام.

وقد فر المصوران والشرطي رقم ١٢٨٨١ الذي كان يحبهما بعد ان رآهم الصحفيون وبعد التقاط هذه الصورة.

عكا - السلطات التي فشلت في محاولتها الغاء عقد المؤتمر اخذت تتفنن في اساليب الارهاب فقد انتشر رجال التحري في المدينة وتمركزوا في المداخل المؤدية الى قاعة المؤتمر املا بارهاب المشتركين ومنعهم عن الاشتراك في مؤتمرهم.

البيان الذي اصدره

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

حرية التنقل في وطنهم، والحاضر منهم يعتبر غائباً، واراضيهم تسلب بشتى الطرق ومختلف القوانين التعسفية، والعمال يطاردون من اماكن عملهم ويحرمون من لقمة العيش الشريف. كل هذا لتشريدهم عن وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم. وقد وصلت سياسة الاضطهاد ذروتها وتجسمت في مجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها تسعة واربعون مواطناً عربياً من نساء واطفال.

فعليه، نحن المجتمعين في المؤتمر العربي الاول، بدعوة من اللجنة التحضيرية، نعلن اننا قد اقمنا، جبهة عربية تعمل في سبيل تحقيق مطالب شعبنا المشروعة وتواصل الكفاح لصد العدوان الذي وقع على الشعب العربي، واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين واعادة المنفيين، والجبهة في سبيل تحقيق اهدافها ستتعاون مع جميع ابناء الشعب اليهودي الذين يؤمنون ان تلبية حقوق الشعب العربي المشروعة ومنها الغاء الحكم العسكري واعادة القرويين الى قراهم ووقف سلب الاراضي وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها والمساواة في الحقوق واعادة اللاجئين الى وطنهم هي إداة لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في هذه المنطقة. اننا نرى ان الوقت قد حان لانهاء نظام الاضطهاد القومي الذي ذاقت جماهيرنا مرارته طول السنوات العشر التي مرت على قيام دولة اسرائيل.

لقد حان الوقت لان يترك المسؤولون سياسة التمييز العنصري، وحان الوقت لالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي والكف عن طرد العمال العرب من مشاغلهم وتمكين الجماهير العربية من اقامة سلطاتها المحلية والتوقف عن مضايقة المجالس البلدية والمحلية القائمة وعرقلة مساعيها، ورفع مستوى الثقافة في المدارس العربية وانهاء سياسة التجهيل والعدمية القومية ووقف سياسة اضطهاد المعلمين وفصلهم بسبب آرائهم الشخصية ومعتقداتهم السياسية، وفتح مجال العمل في الدوائر الحكومية امام المثقفين العرب.

ان مؤتمرنا يؤيد ما سبق واعلنته اللجنة التحضيرية في نداءها بشأن عدوان الحكومة على الشعب العربي في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم وغيرها من القرى العربية، ويستنكر ذلك العدوان ويطالب بازالة ذيوله باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين واعادة المنفيين.

والمؤتمر يعلن ان احالة المسجونين الى المحاكم العسكرية كان تمييزاً عنصرياً فاضحاً، واستبداداً بابنائنا، ويطالب السلطات باطلاق سراحهم.

اننا نؤكد بان وحدة صفوف شعبنا هي السبيل لتحقيق اغراض جبهتنا، تلك الاغراض التي تصدر عن حاجات شعبنا، ولذلك فاننا نناشد جميع المواطنين العرب المخلصين لشعبهم والمدافعين عن كرامته وحقوقه ان يقفوا صفاً واحداً وان يلتفوا حول الجبهة العربية ويؤيدوا مساعيها من اجل تحقيق اهدافها، فبوحدة الصف اعتصامنا ولا تفرقوا.

مؤتمر الجبهة يستنكر فصل المعلمين الذين اخلصوا لشعبهم ولمهنتهم ولتلاميذهم

الناصرة — «المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية (الذي انعقد في الناصرة) يحتج بشدة على فصل المعلمين عيسى لوباني ونمر مرقص والياس داه من جهاز التعليم، لا لسبب سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة ويطالب بايقاف سياسة ارهاب المعلمين العرب في جهاز المعارف، وبارجاع المفصولين»

هذا هو نص القرار الذي اتخذه مؤتمر الجبهة العربية وبعث به الى وزير المعارف.

وكان وزير المعارف في الاسبوع الماضي قد بلغ المعلمين العرب الشاعر عيسى لوباني ونمر مرقص والياس داه بالفصل عن العمل في جهاز التعليم ابتداء من السنة المدرسية القادمة ١٩٥٨/٥٩

واعلن الوزير ان اسباب الفصل تعود الى نشر اولئك المعلمين مواداً لا تتلاءم مع «مهنتهم». وهي قصيدة قريتي للشاعر عيسى لوباني وصف فيها قريته المهجورة ومقالات كتبها نمر مرقص والياس داه ونشراها في نشرة المعلمين الدمقراطيين.

وكانت ادارة التعليم قبل ذلك في ٥ ايار قد اقامت لجنة تحقيق مع المعلمين المفصولين اشترك فيها عضو من مركز نقابة المعلمين.

والغريب ان هذا المندوب النقابي الذي كان عليه ان يقف موقفاً نضالياً من التحقيق المكارثي صمت اثناء التحقيق كذلك لم تتخذ النقابة اي خطوة جدية للدفاع عن اولئك المعلمين. و«جريمة» اولئك المعلمين كانت اخلاصهم لشعبهم ودفاعهم عن حقوق زملائهم وتلاميذهم.

لارهاب المعلمين

الناصرة — يقوم رجال ادارة المعارف بنشر اشاعات بين المعلمين بان في الايام القليلة القادمة سيقدم معلمون جدد الى لجنة التحقيق التي قدم اليها الاساتذة نمر مرقص، عيسى لوباني، والياس داه رفصلوا من عملهم على أثر التحقيق الذي اجرته معهم.

وقد قام رجال ادارة المعارف المبائيون اعوان الحكام العسكريين بنشر اشاعتهم الارهابية هذه لارهاب المعلمين الذين تنبع بين صفوفهم موجة من النقمة والاستنكار ضد فصل زملائهم.

احتجاج العمال العرب على محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

البقيعة — وقع اربعون عاملاً من القرية على عريضة موجهة الى قيادة الهستدروت اعربوا فيها عن تأييدهم لحق كل كتلة في الهستدروت أن تكون ممثلة، بشكل دمقراطي ووفقاً لقوتها، في اللجنة التنفيذية. كما اعربوا عن معارضتهم في الغاء تمثيل اي كتلة في هيئات الهستدروت المنتخبة.

وقد وقع ٢٠ عاملاً من المغار على عريضة مماثلة.

تهنئة

نهاينا الى الرفاق: محمد مصطفى بكري ومحمود بكري وصبحي بكري لمناسبة عقد خطوبتهم آملين ان تكون فاتحة حياة سعيدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع البعنة

كلمة السيد يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلى (بقية)

من نواحي الحياة، بل انها تشمل النواحي الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والتربوية لحياة الاقلية العربية، تحركها غاية واحدة هي كما نعتقد، تعكير حياة المواطنين العرب حتى يتملكهم اليأس ويغادروا البلاد بمحض ارادتهم. فمنذ ان قامت دولة اسرائيل فرضت الحكومة حكماً عسكرياً على المناطق العربية، يقوم على أسس انظمة الطوارىء الاستعمارية. ان هذا الحكم الذي يتدخل في حياة المواطن العربي الخاصة والعامة، والذي يمثل في الواقع كل دوائر الحكومة ووزاراتها امام الاهلين العرب، انما يناقض الدمقراطية والمساواة، ولا يتلاءم بشكل من الاشكال مع الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان، ويعرقل تطور السلطات المحلية في المناطق العربية، ولا يمكن ان يمهد للصلة بين الحكومة والمواطنين العرب في اسرائيل، بل على الضد فهو يعزل المواطنين العرب عن الحكومة وعن الشعب اليهودي، وليس هذا الحكم سوى حكم كبت قومي يجرد الاقلية العربية من حريتها. واقد ادت سياسة الكبت القومي ولا تزال تؤدي الى انتهاك كرامة الانسان والابعاد والاستيلاء على الاراضي والاقفار والحرمان من حرية التنقل والفصل عن العمل والتمييز في الحصول على العمل في الأجور والخدمات الاجتماعية.

وفي انظمة الطوارىء لمصادرة الاراضي البور، وانظمة مصادرة املاك الغائبين من سنة ١٩٤٨ — ١٩٥١، وقانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ وضعت سياسة على اساس انتزاع الاراضي من السكان العرب. وفي حقل التعليم وضعت سياسة الحكومة على خط معاد للعرب، فالمدارس في معظم القرى كالاكواخ، والمعلمون محطمون، والتعليم يسير بدون كتب ومصادر، وجميع الجهود تبذل لافشال التعليم الثانوي والتعليم الصناعي والعالي بين العرب.

وهناك القليل من القرى العربية التي يوجد لديها مياه جارية، وقلما تجد قرية عربية تضاء او تنار بالكهرباء، والفلاحون العرب لا يستطيعون ان يأملوا في الحصول على قروض مالية حكومية طويلة الامد، او مساعدات فنية في اعمالهم وجهودهم لزيادة وتحسين منتوجات زراعتهم.

اما الشكل التنظيمي للاقلية العربية فيبرز في قانون الجنسية لسنة ١٩٥٢ هذا القانون الذي يعطي الجنسية الاسرائيلية لليهود بصورة اوتوماتيكية، ويضع الصعوبات والعراقيل امام الاقلية العربية. ان هذا القانون — قانون الجنسية — هو بمثابة سلاح في يد الحكومة تتمكن بواسطته من طرد مئات وألوف العرب من البلاد، واذا كان هذا الامر لم ينفذ حتى الآن فذلك يعود لقوة الصداقة اليهودية العربية في اسرائيل. وعلى كل حال فهناك الكثيرون من العرب في اسرائيل رفض ان يعطى لهم جوازات سفر، وقلائل هم الذين يتمكنون من التمتع بحق السفر خارج البلاد.

انه لمن الصعب حقاً تقديم صورة كاملة وحقيقية عن المآسي والآلام التي تعانيها الاقلية العربية، فالسياسة التي تتبعها الحكومة تصيب حوالي مائتي الف مواطن عربي، وهي سياسة يومية ولها في كل يوم ضحايا جديدة.

يمكن ان تبحث حكومة اسرائيل حقائق معينة، ولكنها لن تحاول ان تبحث في الحكم العسكري او قانون الجنسية او قانون مصادرة الاراضي الذي بموجبه طرد الوف المواطنين العرب من اراضيهم او قانون الغائب الحاضر، ولكنها ستقول بان هذه هي اجراءات من اجل الامن، وبان العرب في اسرائيل هم خطر وطابور خامس. نحن نعتقد بان تأمين الحقوق للاقلية العربية ومعاملتها على اساس المساواة سيكون عاملا مساعدا لاسرائيل في المحاولات التي تبذل لايجاد حل سلمي للخلاف بين اسرائيل وجيرانها العرب. وان العرب في اسرائيل الذين يؤمنون بالتعايش السلمي بين العرب واليهود في الوطن المشترك، يمكن ان يصبحوا جسراً للسلام بين الطرفين. كما اننا نعتقد بان التعاون العربي اليهودي ضروري للسلام في الشرق الاوسط، وان تحقيق المساواة القومية في اسرائيل سيكون دائماً عظيماً للسلام والتفاهم.

اننا نؤمن بالصداقة اليهودية العربية ونرغب في توطيدها بازالة الاضطهاد القومي، وهكذا ينشأ جسر السلام المنشود.

فامام جميع هذه الاعتبارات وبأمل كبير في انهاء هذه الحالة المضطربة الحاضرة، تدعوكم ايها الاخوان الى الوقوف صفاً واحداً امام جميع حملات الارهاب، فبوحدة الصف اعتصامنا، ولا تفرقوا، ولتنبذ دعاة التفرقة، اننا ندعوكم جميعاً لكي ترفعوا اصواتكم عالية مطالبين بايقاف حملة الاعتقالات البوليسية، وباطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين ادارياً، وباطلاق سراح جميع الذين حكموا امام المحاكم العسكرية، وبالغاء اوامر اثبات الوجود عن المواطنين الذين فرضت عليهم هذه الاوامر.

اننا ندعو ذوي النوايا الطيبة من ابناء الشعب اليهودي لرؤية الحقيقة الاساسية وراء هذا العدوان البوليسي، فهذا عدوان على العرب جميعاً في بلادنا، وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي ودوس الحقوق، اننا نهيب بالشعب اليهودي الذي سيم الخسف والهوان في اوروبا، ان يتفهم شعور المواطنين العرب الذين يعيشون منذ عشر سنوات في ظل حكم عسكري يصادر اراضيهم ويهدم قراهم ويقطع ارزاقهم ويمنعهم من حقهم الطبيعي في التجول الحر في وطنهم، ويدوس يومياً كرامتهم الشخصية والقومية.

اننا نعلن للاوساط المسؤولة اننا ما تخلينا ولن نتخلى عن ابنائنا الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، وبما اننا نرى ان هذه الحملة البوليسية موجهة على شعبنا العربي في اسرائيل، بغض النظر عن اتجاهاته فقد شكلنا جبهة للدفاع عن المعتقلين والمنفيين، والذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود وهذه الجبهة مفتوحة امام جميع العناصر المخلصة، وبعيدة كل البعد عن التيارات الحزبية، لا تستوحي احداً ولا تخدم احداً اياً كان، وانما هدفها الوحيد هو تحقيق مطالب المواطنين العرب المشروعة. فالمواطن العربي يريد عدالة اجتماعية ومساواة قومية وكرامة انسانية وهذا هو الاساس الذي تستند عليه جبهتنا.

المواطن العربي يطالب بالغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية ويريد حكماً مدنياً واحداً في البلاد، يتمتع بثماره كل المواطنين، وجبهتنا ستطالب بالغاء هذا الحكم العسكري.

ان اهداف جبهتنا هي اهدافكم وغايتها هي التي تجول في خاطركم. اننا نؤمن بان هذه الاهداف لا بد ان تتحقق لأننا نؤمن بحقنا وبانفسنا وبعدالة مطالبنا، وليس بيننا وبين تحقيق اهدافنا الا ان نتعاون على ان نعمل يداً واحدة على تحقيق هذه الاهداف. ان تجاوب العناصر المخلصة من المواطنين في اسرائيل تعطينا القوة والعزم والمضاء لنسير الى الامام حتى نصل الى تحقيق ما تصبو اليه نفوسنا من حياة حرة كريمة.

ختاماً اعود فاحييكم مرة أخرى والسلام عليكم.

اعمال القسم الناصري (بقية)

المشترك التوفيق والنجاح في توحيد صفوف شعبنا لرغم كيد الكائدين عنه ولتحقيق امانيه العادلة».

احتجاج على فصل المعلمين

واتخذ المؤتمر قراراً آخر بارسال رسالة الى وزير المعارف جاء فيها «المؤتمر التأسيسي للجبهة يحتج بشدة على فصل المعلمين عيسى لوباني ونمر مرقص والياس داه من جهاز التعليم لا لسبب سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، ويطالب بايقاف سياسة ارهاب المعلمين العرب في جهاز المعارف وبارجاع المعلمين المفصولين.»

وقد انتهى المؤتمر بحماس بالغ وبتصميم اجماعي على مواصلة النضال ووحدة الصفوف.

الشعب يؤمن بعدالة حقوقه (بقية)

مجلس كفرياسيف نايف محمود الحاج ورجا جريس وعضو بلدية الناصرة خليل خوري وعضوا بلدية شفاعمرو يوسف الحايك وكرواس عوكل ومنصور كردوش والاساتذة زهير حلاق وهاني الفاهوم ومطانس مطانس ورجال الدين الآباء يوسف اسطفان سوسان ونجيب خوري وانطونيوس خوري وراعي الطائفة البروتستانتية سليم فرح والدكتور يوسف حداد والدكتور عطاالله شيان، ورئيس النادي الثقافي بكفر ياسيف حنا داه ورئيس المجلس الملي الارثوذكسي بكفر ياسيف نجيب داه، وحنا بشاره والشاعر حنا ابراهيم وقاسم العابد وحسن بكري ومصطفى بكري ونمر اسماعيل التيتي وعبد الله عبد الياس (وكلهم من البعنة) وسعد الله نخله وجبرائيل نخله وحنا موسى وفريد نخله من الرامة والشيخ ابراهيم احمد كناعنه من عرابه، ورشيد صليبا من شفاعمرو، والياس فرنسيس بديريه ومحمد عبد ابو عيشه من المكر، وقد اقر الاقتراح بالتصفيق المتواصل.

واقترح المحامي جبل خوري ضم شخصيات من الموجودين الى الرئاسة فانتخب السادة موسى قسيس من الرامة وزكي شاكر الخطيب من دير حنا والاستاذ نجيب خوري من كفرياسيف وتوفيق الاسعد من حيفا وتوفيق طوبي عضو الكنيست، ومحمود السروجي من عكا وبشير ياغة من عكا ويحيى الدباح من عكا والسيد حسن علي جربوني من عرابة ومحمد حداد من الرملة.

سكرتارية المؤتمر

وانتخب الشاعران عصام عباسي وحبيب قهوجي لسكرتارية المؤتمر.

والقى الشاعر حبيب قهوجي كلمة السيد يني يني الذي منع من حضور المؤتمر. ويجدها القارىء في مكان آخر من هذا العدد.

وقرأ الشاعر عصام العباسي التحيات العديدة التي وصلت الى المؤتمر وسننشر بعضها في اعداد قادمة.

وقدم عضو هيئة ادارة النادي الثقافي الشعبي بعكا، السيد عبد الغني السروجي تحية النادي للمؤتمر.

«السلام معنا اولا»

وتكلم في المؤتمر الاستاذ شكري الخازن وتحدث عن الاساليب التعسفية التي تنتهجها الحكومة مع العرب وقال اننا نريد ان نعيش بسلام وعلى الذين يتشدقون بأنهم يريدون السلام مع الدول العربية ان يقيموا السلام معنا نحن اولا. وقال ان السلطات الحكومية تريدنا شعباً ممزقاً وقد آن الاوان لكي نتحد ونطالب بحقوقنا المشروعة. فلنسر في طريقنا الى ان نحقق اهدافنا.

دستور الجبهة

وقرأ المحامي جبل ليب خوري مشروع دستور الجبهة على المؤتمرين الذين اقروه بالتصفيق المتواصل. ويجد القارىء غاية الجبهة كما جاءت في الدستور في مكان آخر من هذا العدد.

حنا نقارة يقدم مقررات المؤتمر

وقدم المحامي حنا نقارة مشروعات القرارات التي اعدتها اللجنة التحضيرية فاعلن ان الحكومة عجزت عن ايقاف سعي الجماهير العربية من اجل وحدتها فالجماهير صممت على تحقيق مطالبها ولا سبيل يحول دون ذلك. وها هي الجبهة تقوم لتحقيق اماني الشعب العربي المشروعة

ثم قرأ المحامي حنا نقارة مشروعات القرارات فنالت تأييد المؤتمرين المطلق. ويجد القارىء هذه القرارات في مكان آخر من هذا العدد.

اللجنة التنفيذية

وقد عرض المحامي حنا نقارة اقتراحات اللجنة التحضيرية بشأن قوام اللجنة التنفيذية واعضائها فايد المؤتمرون الاقتراح وانتخبوا اللجنة التنفيذية الاولى. ولكن نظراً لعدم وجود عدد من اعضائها في المؤتمر تقرر ان ينشر اسماء الذين وافقوا (ويجد القراء اسماءهم في مكان آخر).

وسينشر اسماء الآخرين حين تحصل اللجنة التنفيذية على موافقتهم.